[242] لا يخفى انّ الغيوم هي ذرّات بخار الماء، أو بتعبير أكثر دقة هي ذرات الماء التي انفصلت جزئياتها عن بعضها وتحولت إلى بخار، انّ التمعنَ في ما يخص تكوّن الرياح والامطار يكشف لنا اسراراً لطيفةً عن هاتين الظاهرتين العجيبتين منها: 1 ـ انّ اغلبَ السوائل لا تتبخر إذا لم تصل إلى درجة الغليان، إلا أنّ الماء من السوائل المستثناة حيث يتبخر في أي درجة من الحرارة، ولولا هذه الميزة في الماء